

بيان صحفي

بيروت، في ٢٧ أيلول ٢٠١١

أول حملة عالمية لمنظمة الشفافية الدولية لمكافحة الفساد : صار وقت نوعا



دعت الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية - لا فساد نهار الثلاثاء ٢٧ أيلول ٢٠١١ أهل الصحافة و أعضاء الجمعية و شركائها إلى نقابة الصحافة لإطلاق أول حملة عالمية لمكافحة الفساد تقودها منظمة الشفافية الدولية بعد الربيع العربي تحت عنوان "صار وقت نوعا".

شارك في المؤتمر كل من الأستاذ جيرار زوفيغيان رئيس الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية - لا فساد و نقيب الصحافة الأستاذ محمد البعلبكي و الاستاذ ابراهيم ثابت، مشرف لجنة الإعلام في مجلس إدارة الجمعية والمحامية ندى عبد الساتر أبو سمر، عضو مجلس إدارة الجمعية و عضو لجنة الإعلام، بالإضافة للمنسقة الإعلامية الأتسة لميس حلال.

بعد الترحيب بالحضور وكلمة النقيب البعلبكي في الموضوع ودور الصحافة المحوري في مكافحة الفساد وترحيبها بالتعاون مع منظمة الشفافية الدولية وممثليها في لبنان، الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية - لا فساد، أثنى الأستاذ جيرار زوفيغيان على دور الصحافة وشكر النقيب البعلبكي على استضافته للجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية لإطلاق الحملة صار وقت نوعا و نوه

بالمكانة التي تتمتع بها منظمة الشفافية الدولية عالمياً في مجال مكافحة الفساد والتي أثبتتها بأدائها خلال ثمانية عشرة عاماً على تأسيسها. خلال تلك الأعوام، برزت المنظمة كقائد لحركة مكافحة الفساد من خلال الدراسات و المؤشرات التي نشرتها ونشاطات فروعها الـ ٩٠ حول العالم.

وأردف الأستاذ زوفيغيان قائلاً "من المغرب إلى الخليج شكل غياب الديمقراطية و استئثار الفساد السببين الرئيسيين لثورة الشعوب في العديد من البلدان العربية. بالرغم من بعد لبنان عن النظام السياسي الاستبدادي، فإنه يعاني من ضعف مؤسسات الدولة بالإضافة لإنتشار الفساد السياسي والإداري كما هو الحال في كل الدول المجاورة والتي ينتج عنها تداعيات اقتصادية و اجتماعية مدمرة. إن وعي الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية لعواقب الفساد دفعها للتحرك منذ أكثر من ١٢ سنة بلا كلل من أجل حث المجتمع المدني على مكافحة هذه الآفة" لدرء مخاطره.

وقال الأستاذ زوفيغيان في كلمته أنه "بعد ملاحقة رئيسي جمهورية و عدد من الوزراء والمسؤولين بتهمة الإثراء غير المشروع في كل من مصر وتونس وجدت الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية أنه لم يعد ممكناً عدم المشاركة في الحملة العالمية لمكافحة الفساد التي تطلقها منظمة الشفافية الدولية في ٨٠ بلداً". ففي حين أن ٨٠% من مواطني هذه الدول يعتقدون أن حكوماتهم فاسدة، فإن الأغلبية الساحقة من هؤلاء لا يفعلون شيئاً حيال ذلك. من هنا شعار الحملة : "صار وقت نوعاً".

في ختام كلمته، ألقى زوفيغيان الضوء على أهمية دور وسائل الإعلام في مكافحة الفساد و رغبة الجمعية في توطيد علاقات الشراكة القائمة معهم.

بدوره، أوضح الاستاذ ابراهيم ثابت، مشرف لجنة الإعلام في مجلس إدارة الجمعية، أهداف الحملة التي تتمثل بـ:

- تعزيز الثقة التي تتمتع بها منظمة الشفافية الدولية باعتبارها رمز عالمي لمكافحة الفساد.
- تسليط الضوء على رسالة المنظمة لمكافحة الفساد و التركيز على تكلفته البشرية.
- المطالبة بتغيير السلوك من جانب الشركات و الحكومات و الأفراد.
- تعزيز مشاركة المواطنين في نشاطات منظمة الشفافية الدولية.

و أضاف إن الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية في لبنان هي من بين خمسة فروع تم اختيارها من بين فروع منظمة الشفافية الـ ٩٠ في العالم لقيادة هذه الحملة.

و أشار الأستاذ ثابت أنه سوف يتم نشر رسالة و شعار هذه الحملة عبر وسائل عديدة، منها الإعلام المتلفز ، و الأفلام القصيرة التي سيتم بثها عبر الانترنت، و البرامج الحوارية على شاشات التلفزة بالإضافة إلى الإعلانات في الصحف و التقارير

الخاصة بالوضع الراهن للفساد في لبنان. و سيتم استعمال وسائل الإعلام الاجتماعية على نطاق واسع لما اثبتتها من فعالية في مجال التأثير على الرأي العام.

في ختام كلمته شكر الأستاذة تابت وسائل الإعلام التي ستبث إعلان الحملة مسبقاً لافتاً إلى أنه سيتم دعوتهم لحضور جميع المناسبات التي تحييها الجمعية مستقبلاً كونهم العمود الفقري لنجاحها.

و أعقب هذه الكلمة عرض للنسخة العربية من الإعلان المتلفز التي انتجته منظمة الشفافية الدولية و لفلمين قصيرين سيتم عرضهم عبر الانترنت وفي الإعلانات المطبوعة التي سننشرها بمناسبة إطلاق الحملة. بالإضافة إلى ذلك سيكون هناك موقع الكتروني مخصص لخلق حوار تفاعلي بين الجمهور و الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية حول مواضيع الفساد الشائكة.

وبعدها قامت المحامية الأستاذة ندى عبد الساتر أبو سمرا، عضو مجلس إدارة الجمعية و العضو في لجنة الإعلام في مجلس الإدارة، بدورها بشرح مضمون الحملة وما يتطلبه ذلك من مشاركة فاعلة من قبل المجتمع المدني و الدعم و الالتزام من جانب جميع وسائل الإعلام لإنجاحها.

وأشارت الأستاذة أبو سمرا في هذا الصدد، إلى الدور الهام الذي يتمتع به الشباب و السلطة الفاعلة لوسائل الإعلام الجديدة في الربيع العربي و التي على عكس "النهضة" لا تعني فقط فئة صغيرة من أهل الفكر و المثقفين. "لذا يجب الأخذ بعين الاعتبار هذه الوسائل الإعلامية الجديدة في أي استراتيجية لمكافحة الفساد في لبنان و ينبغي على اللبنانيين أن يكون لهم دوراً بارزاً في الحركة للحد من إفلات المسؤولين من العدالة. و أضافت " أن الفساد يحوّل المواطنين إلى عبيد لدى المسؤولين بحيث يصبحون تحت رحمة المتسلطين من أجل الحصول على حقوق بديهية يتوجب على المسؤولين تأمينها حكماً ودون أية منة منهم. بهذه الطريقة تشوّه الديمقراطية التي في الواقع لا وجود لها في ظل نظام فاسد لأن الفساد يشوّه و يحرف الواقع السياسي بأكمله".

وبعد رفضها القاطع لتحويل وسائل الإعلام إلى أدوات تواطؤ مع الفساد عبر سكوتها عنه، دعت المحامية ندى عبد الساتر أبو سمرا وسائل الإعلام كافة لتكون شريكة الشعب في حملة الوقوف في وجه الفساد التي هي في الواقع حملة اليقظة و التحرير.

للمزيد من المعلومات حول الحملة، الرجاء الإتصال بقسم الإعلام في الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية – لا فساد على الرقم التالي :

01388113/4/5 Ext 17